

البرهان المؤيد

مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله وانها عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله .
كذا أمرنا نبينا .

وأقول لكم مفتاح السعادة الأبدية الاقتداء برسول الله في جميع مصادره وموارده وهيئته
وأكله وشربه وعوده وقيامه ونومه وكلامه حتى يصح لكم الاتباع المطلق .

بلغنا عن بعض الأئمة أنه ما أكل البطيخ لأنه لم ينقل له كيف أكله رسول الله .
وسها بعضهم فابتدأ في لبس الخف باليسرى فكفر عن ذلك بشيء من الحنطة .

وإياكم أن تقولوا إن هذه الخصال من الأمور التي تتعلق بالعبادات فتهملوها فإن إهمالها
يغلق بابا عظيما من أبواب السعادة .

وأما العبادات فلا أعرف لعدم اتباعه فيها من عذر إلا أن يحصل ذلك من كفر خفي أو حمق جلي
حمانا الله وإياكم .

التشريعات المحمدية .

أي سادة والله ما أظن أن على بساط الغبراء صاحب عقل يميز فيه بين الخبيث والطيب إلا
ويعتقد قلبه ويدعن لبه أن العبادة